

النهاية في غريب الأثر

{ ذوى } ... في حديث عمر [أنه كان يَسْتَاكُ وهو صائِمٌ بعُودٍ قد ذوى] .

أي يَدِس . يقال ذوى العُود يَذُو وَي وَيذُو وَي .

[ه] وفي حديث صفة المهدى [قُرَشِيٌّ يَمَانٍ ليس من ذِي ولا ذُو] أي ليس نَسْبُهُ نسب

أذُوَاءِ اليمَن وهم مُلوك حِمَيْرٍ منهم ذُو يَزَنٍ وذُو رُعَيْنٍ (أنشد الهروي للكميت : .

وما أعْذِي بقولي أسفَلَيْكُمُ ... ولكنِّي أريدُ به الذُّوَيْنَا) وقوله قُرَشِيٌّ يَمَانٍ

: أي قرشي النَّسَبِ يَمَانِيٌّ المنْشَأُ . وهذه الكلمة عينُها واوٌ وقياسٌ لامها أن تكون

ياءٌ لأن بابَ طوى أكثرُ من بابِ قوى .

- ومنه حديث جَرِيرٍ [يطْلَعُ عليكم رجلٌ من ذِي يَمَنِ على وجْهه مَسْحَةٌ من ذِي مُلْكٍ

[كذا أوُردَه أبو عُمَرَ الزَّاهِدُ وقال ذِي ها هنا صِلَاةٌ : أي زائدةٌ